وقال اخر

فياليتني كالزند يكتم اسره ۝ وان كان في احشايه النار تضرم

وبالجملة فان اهل المدينة المنورة بعد الحافهم الاسيه هم اقرب الامة الي التجاوز والسماح واقرب الخلق الي النجاة والنجاح كيف وقد قال الصادق الذي لا ينطق عن الهوي جار الدار احق بالشفعة وقال جار الدار احق بدار الجار وقال جار الدار احق من غيره وللهوم في الاقوال مجال عند الرجال فتبا لمن ثلب لهم عرضا وبعدا لمن اضمر لهم بغضا كيف والجم الغفير منهم سلالة النداما واذا مروا باللغو مروا كراما قال بعضهم ينبغي لمن اراد المجاورة بالمدينة ان يكون لين الاعطاف هين الانعطاف حافظا لحرمة سكانها محافظا علي مراعاة اهلها يشاركهم في اذيتهم لا في اغذيتهم ويزاحمهم في اوقاتهم لا في اقواتهم ويكتسب من اخلاقهم لا من ارزاقهم ويقتبس من برهم لا من برهم ويرغب في حبهم لا في حبهم مقتديا في هذا القياس باشارة ويزهد فيما عند الناس وقال بعض العلما ينبغي لطالب سكني المدينة ان لا يضيق علي المحتاجين بسكني الاربطة والمزاحمة علي الصدقات ولا يسعي في منع معروف

وكان

وكان تقال

ياليت من يمنع المعروف يمنعه ۝ حتي يذوق رجال مثل ما صنعوا

وليت رزق رجال مثل نايلهم ۝ قوت ككوت وكع مثل ما وسعوا

وقال اخر

غدا توفي النفوس ما كسبت ۝ ويحصد الزارعون ما زرعوا

ان احسنوا احسنوا لانفسهم ۝ وان اساوا فبيس ما صنعوا

وقال اخر

اذا كنت مع ما في يديك من الغني ۝ من المال مزدادا يجد بك الدهر

فكيف تلوم الطالبين وربما ۝ يكون بهم ما لا علمت من الفقر

وقال اخر

لا تقطعن يد المعروف عن احد ۝ ما دام يمكن فالامكان تارات

واشكر فضيلة لطف الله اذ جعلت ۝ اليك لا لك عند الناس حاجات

خاتمة قال في المواهب اللدنية روي البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالي عنه ان رسول الله صلي الله تعالي عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الي المدينة كما تارز الحية الي جحرها اي ينضم ويلتجي مع انها اصل في انتشاره فكل مومن له من نفسه سايق اليها في جميع الازمان لحبه صلي الله تعالي عليه وسلم في ساكنيها فاكرم سكانها ولو قيل فيهم حد ما قيل فقد عظوا بشرف المجاورة وثبت لهم

Copyright @ King Saud University